درب نفسك على معرفة الأسماء؛ لتستخرجها من أي نص

الأسماء المبنية

(٤) أسماء الاستفهام

معربة

- «أيٌّ» الاستفهامية تعرب بعلامات أصلية، فترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة.
يتحدد معناها بما أضيفت إليه، فإن قلت: (أيُّ رجلٍ؟) كانت استفهامًا عن العاقل، وإن قلت: (أيُّ قصيدةٍ؟) كانت استفهامًا عن غير عاقل، وإن قلت: (أيُّ يومٍ؟) كانت استفهامًا عن الزمان ... وهكذا. قال تعالى: { أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ}

مبنية

اسم الاستفهام ما عدا «أيّ»

أسماء الاستفهام المبنية

(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)
العاقل	غير العاقل	الزمان		المكان	الحال	العدد	الزمان والمكان والحال معًا
مَن	ما	أيَّان	متى	أين	كيف	كم	أنَّى

تفصيل

أسماء الاستفهام: أسماء يطلب بها وضعًا فهم شيءٍ ما، وهي:

١. (مَن): للاستفهام عن العـــاقل، قال تعالى: {قَالُوا مَن فَعَلَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا}

٢. (ما): للاستفهام عن غير العاقل، قال تعالى: {وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى}

تنبيه: إذا دخل حرف الجر على (ما) الاستفهامية حذفت ألفها، فيقال في:

- (مِن + ما): (مِمَّ ...؟)
- (إلى + ما): (إلامَ ...؟)
- (عن + ما): (عمَّ ...؟)
- (على + ما): (علامَ ...؟)
- (حتَّى + ما): (حتَّامَ ...؟)
- (بـ + ما): (بِمَ ...؟)
- (لـ + ما): (لِمَ ...؟)

٣. (متى) و(أيَّان): للاستفهام عن الزمان، قال تعالى: {مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ}، وقال سبحانه: {يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ}

٤. (أيـــن): للاستفـهام عـــن المكان، قال تعالى: {ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ}

٥. (كيف): للاستفهام عن الكيفيات والأحوال، قال تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ}

٦. (كـــم): للاستفـــهام عـــن العدد، قال تعالى: {قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ}

٧. (أنَّـــى): وهو اسم استفهام فيه معاني (كيف؟) و(من أين؟) و(متى؟) مجتمعة، نحو قوله تعالى: {كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هذا}

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

طريقة إعراب أسماء الاستفهام المبنية:

لا يقال في إعرابها (مرفوع) ولا(منصوب) ولا (مجرور) بل يقال:

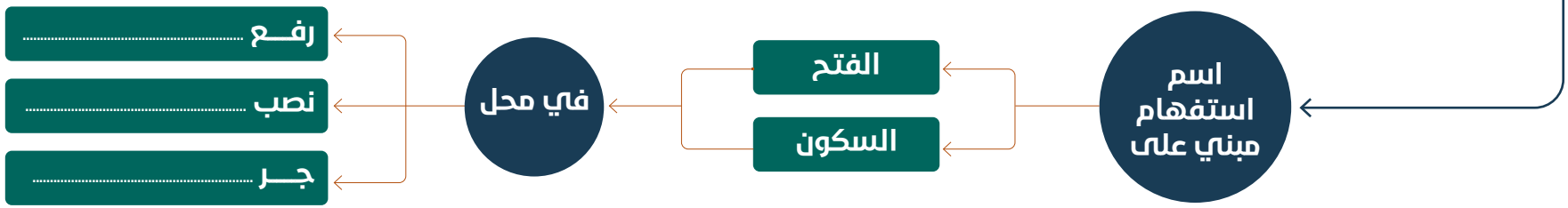

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

سبب بناء أسماء الاستفهام المبنية:

بُني ما بني من أسماء الاستفهام؛ لأنه يشبه الحروف، وأوجه الشبه بينهما، هي:

١. الشبه المعنوي:

الأصل في المعاني أن يُدَلَّ عليها بالحروف، مثل: (الاستفهام، التوكيد، النفي، النداء، التنبيه، النهي، الابتداء، الانتهاء، التبعيض، التعليل ...) ودلالة أسماء الاستفهام على المستفهم عنه (العاقل، غير العاقل، الزمان، المكان، الحال، العدد) مخلوطة بمعنى (الاستفهام)، فجُعلت أسماء لما فيها من الدلالة على المستفهم عنه، وبُنيت لما فيها من الدلالة على معنى الاستفهام، تشبيهًا بحرفي الاستفهام الخالصين: همزة الاستفهام، وهل.

٢. الشبه الوضعي:

وهو تشابه الأسماء المبنية وحروف المعاني في الحالة الأولى التي وضعت عليها في أصل اللغة، من حيث:

عدد الحروف:

الأصل في حروف المعاني أن توضع على حرف واحد أو حرفين، كحروف الجر (الباء، اللام، كاف التشبيه، من، عن، في) وحروف العطف (الواو، الفاء، أو) وحروف النفي (لا، لم، لن) وغيرها، وبعض أسماء الاستفهام موضوع على حرفين، فبنيت لهذا الشبه، وعمَّ هذا الحكم أسماء الاستفهام الموضوعة على أكثر من حرفين طردًا للباب، كما عمَّ الحروف التي على أكثر من حرفين مثل: (إلى، على، إنَّ، ليت، لعل، لكنَّ، كأنَّ، لولا) وغيرها.

- الجمود:

الحروف جامدة لا تتصرف، فهي لم تُشتق من غيرها، ولا يشتق منها شيء، وأسماء الاستفهام المبنية كذلك.

وقد خرجت «أي» الاستفهامية عن حكم البناء؛ لأنها ملازمة للإضافة.

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ